مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 16-09-2016 العدد: 1414

"أنباء عن اتفاق جديد يقضي بخروج "داعش" من مخيم اليرموك والحجر الأسود إلى القلمون"

- النظام السوري يواصل تجنيده الإجباري للشباب الفلسطينيين
- اعتصام في الدنمارك ضد قرارات الحكومة بحق اللاجئين
- توزيع (1000) حصة من اللحوم على العائلات الفلسطينية جنوب تركيا

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

تناقل عدد من الناشطين نبأ قرب التوصل إلى إتفاق بين النظام السوري، وتنظيم الدولة "داعش" يقضي بخروج الأخير من أحياء جنوب دمشق، بما فيها منطقتي مخيم اليرموك والحجر الأسود باتجاه القلمون الشرقي.

وأشارت الأنباء وبعض المصادر الإعلامية أيضاً عن وجود اتفاق أخر بين حركة أبناء اليرموك – كتائب البراق، التي يترأسها "عصام عزام" (أبو العبد عصام)، والجيش النظامي يتضمن تشكيل قوة جديدة في مخيم اليرموك تشرف عليها حركة أبناء اليرموك بعد إخراج عناصر تنظيم الدولة منه.

علماً أن قوات الأمن السوري التابعة للنظام في "فرع فلسطين"، كانت قد اعتقلت يوم 1/آب – أغسطس /2016 قائد حركة أبناء اليرموك "كتائب البراق" الملقّب أبو العبد عصام، وذلك بعد خروجه للتفاوض حول مصير مخيم اليرموك من مناطق سيطرة المعارضة المسلحة جنوب العاصمة دمشق إلى مناطق سيطرة النظام في العاصمة، عبر حاجز ببيلا– سيدي مقداد، وأفرجت عنه يوم 5/أيلول /2016.

الجدير بالتنويه أن النظام السوري وتنظيم "داعش" كانا قد توصلا في شهر 12 من العام الماضي /2015 إلى اتفاق يقضي بخروج نحو 5000 عنصر من تنظيم الدولة مع عائلاتهم من جنوب دمشق إلى مدينة الرقة، إلا أن الاتفاق لم ينفذ على أرض الواقع.

وفي موضوع مختلف، يواصل النظام السوري وأجهزته الأمنية والعسكرية بفرض الخدمة العسكرية على اللاجئين الفلسطينيين في سورية، مما وضع الشباب الفلسطينيين أمام خيارات صعبة، إما الهروب (الهجرة) إلى خارج حدود سورية، وإما الهروب إلى الداخل أي إلى مناطق خارج سيطرة النظام السوري، فمعظم من بقي من الشباب الفلسطيني في سوريا يفضل الحصار وعمليات القصف والقنص داخل مخيمه على الذهاب إلى الخدمة العسكرية.

ويرى ناشطون أن ذلك يعود لعدة أسباب:

أبرزها أن جيش التحرير الذي أُسس ليكون رافداً من روافد تحرير فلسطين بات اليوم بحسب الوقائع يمارس أجندات لا تخدم القضية الفلسطينية، ويغرد خارج السرب الفلسطيني، وذلك بعد تورطه بالعمل العسكري إلى جانب قوات الجيش السوري ضد مجموعات المعارضة.

كما أن عدم رغبة الشباب الفلسطيني حتى ومن أُجبر على الخدمة العسكرية حمل السلاح ضد أي جهة كانت، وعدم التورط في الصراع داخل سوريا، وقناعة هؤلاء الشباب بضرورة توجيه البندقية الفلسطينية لقلب العدو الصهيوني.

فيما يؤكد الناشطون أن سقوط عدد من المجندين والضباط الفلسطينيين ضحايا على يد مجموعات المعارضة السورية بسبب اعتبارهم صفاً واحداً إلى جانب قوات الجيش السوري النظامي، فإن ذلك يعتبر عاملاً مهماً بعدم انخراط الشباب في جيش التحرير، وخاصة مع وقوع ضحايا بالعشرات في معارك مع مجموعات المعارضة المسلحة.

يضاف إلى ذلك حواجز النظام التي باتت تُشكل كابوساً جديداً يؤرق حياة الشباب الفلسطيني بعد نزوحهم من المخيم و"التفييش" لهؤلاء الشباب، والخوف من الاعتقال وسحبهم إلى "الخدمة العسكرية" موجوداً، وحملات الاعتقال التي تمارسها الأجهزة الأمنية السورية ضد للشباب الفلسطيني.

وتجدر الإشارة إلى أن (185) ضحية من مرتبات جيش التحرير قضوا منذ بدء أحداث الحرب بحسب احصائيات مجموعة العمل، يستثنى منهم عناصر جيش التحرير الذين انشقوا عن الجيش وانضموا لمجموعات المعارضة المسلحة وقضوا خلال اشتباكات مع النظام، أو من قضى منهم تحت التعذيب في سجون النظام السوري، في حين قضى عدد من عناصر الجيش على يد قوات الجيش والأمن السوري لرفضهم الأوامر الموجهة لهم باستهداف المدنيين ومجموعات المعارضة السورية.

أما في الدنمارك فقد شهدت مدينة آرهوس ثاني أكبر مدينه في الدنمارك اعتصاماً حاشداً شارك فيه عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، وذلك رفضاً لقرارات الحكومة الدنماركية بحق اللاجئين، وتتعلق بالإجبارعلى العمل والتهديد بخصم الإعانة الاقتصادية وتشديد إجراءات لم شمل العائلات وإلغاء العطل وعزل التلاميذ من جنسيات مختلفة عن الطلاب الدنماركيين.

ويعيش اللاجئون في الدنمارك، وخصوصاً الفلسطينيون والسوريون، ظروفاً عصيبة مع التشديدات القانونية التي تعمل عليها حكومة ذات توجهات يمينية والتي تضم شخصيات هي في الأساس

تحمل مواقف مناهضة للمهاجرين، وبدعم من حزب الشعب الدنماركي ذي التوجهات القومية المتطرفة.

في حين تعرضت القوانين والتشريعات الدنماركية بحق اللاجئين لانتقاد العديد من منظمات حقوق الإنسان وخاصة مشروع تعديل قرار لم الشمل، مشددين إلى وجوب وفاء الحكومة الدنماركية بالتزاماتها الدولية لضمان حق الحياة للعوائل المعرضة لخطر الموت في مناطق النزاع ومنع تشتت العائلات.

لجان عمل أهلي

ضمن مشروعها "توزيع لحوم الأضاحي" قامت الجمعية الإسلامية لإغاثة الأيتام والمحتاجين فلسطيني 48 بتوزيع لحوم الأضاحي على العائلات الفلسطينية السورية المتواجدة في جنوب تركيا، وبحسب القائمين على التوزيع أنه تم ذبح 120 أضحية استفاد منها حوالي 1000 عائلة فلسطينية.

يُشار أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا يقدر وفق إحصاءات غير رسمية بين (6) و(8) آلاف لاجئ موزعين بين اسطنبول ومحافظات وسط وجنوب تركيا.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /15/ أيلول – سبتمبر/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.

- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (1185) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1246) يوماً، والماء لـ (735) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1038) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1230) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (888) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).